





# مقاييس الأداء المعرفي للعاديات والمعاقات سمعيا في البيئة السعودية

د. ليلى عمر بن صديق

قسم الدبلوم العالي في التربية الخاصة

برنامج الدبلوم التربوي - جامعة الملك عبد العزيز

مركز النشر العلمي

جامعة الملك عبد العزيز

ص ب: ٨٠٢٠٠ - جدة: ٢١٥٨٩

الطبعة الأولى: ١٤٢٠هـ

© جامعة الملك عبدالعزيز ١٤٣١هـ - (٢٠١٠م)

جميع حقوق الطبع محفوظة.

الطبعة الأولى : ١٤٣١هـ - (٢٠١٠م)

### فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

بن صديق ، لينا عمر

مقاييس الأداء المعرفي للعاديات والمعاقات سمعيًا في البيئة

السعودية. / لينا عمر بن صديق . - جدة ، ١٤٣٠هـ

٢٦٠ ص .. سم

ردمك: ٩-٥٤٨-٠٦-٩٩٦٠-٩٧٨

١- الصم والبكم - تعليم - السعودية ٢- القدرات (علم نفس)

أ. العنوان

١٤٣١/٦٣٥٣

ديوي ٣٧١,٩١٢

رقم الإيداع: ١٤٣١/٦٣٥٣

ردمك: ٩-٥٤٨-٠٦-٩٩٦٠-٩٨٧

# إهداء

إلى روح جدتي ...

وحنان أمي ...

وعزم والدي ...

وصبر رفيق دربي ...

أهدي هذا العمل المتواضع



## شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين المتفضل على عباده بالكثير من النعم، والصلاة والسلام على نبي الرحمة سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام،،،

وراء كل عمل رائد جنود يعملون ويعلمون في الخفاء، يتعدى عطاؤهم بغير حدود، ويبدلون الجهد، مؤسسين جيلا علميا يكمل عنهم الرسالة فيما بعد، ومن لم يشكر الناس لم يشكر الله:

أتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى سعادة الدكتورة يسرية أنور صادق التي أشرفت على هذا الانتاج المتواضع، فقد كانت دوما ظلا لقلمي فعلمت حروفه كيف يكتب ويصحح ويدقق ليرقى.

كما أتوجه بخالص الشكر والتقدير ووافر الامتنان والعرفان لكل من الأساتذة الدكاترة عبدالوهاب كامل، أمين سليمان، السيد السمادوني، محمد الصبوة، خالد عبدالوهاب، الذين ساعدوني وقدموا لي خلاصة تعبيهم وعلمهم فوثقوا وسمحوا لي بتطبيق أدواتهم، فدرّبوني على استخدامها وطريقة تطبيقها وتصحيحها وأمضوا معي في ذلك ساعات طويلة.

كما أتوجه بالشكر والتقدير لمركز البحوث التربوية - بجامعة الملك سعود، وأخص بالذكر الأستاذ محمود الهليس الذي أدخل البيانات وأجرى جميع العمليات الإحصائية اللازمة.

وأخيرا أتوجه بالشكر للأستاذ وجيه الفقها الذي دقق الكتاب لغويا وإملائيا وللعاملين في مركز النشر العلمي ليخرج بالطريقة المثالية (إن شاء الله).





## مقدمة

يعاني تراثنا السيكولوجي والتربوي من ندرة المقاييس المصممة والمقننة على بيئاتنا العربية بشكل عام، وعلى البيئة السعودية بشكل خاص لكل من الأشخاص العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة، مما يحدونا إلى اللجوء لاستخدام المقاييس والاختبارات المصممة أو المقننة على البيئات الأجنبية والعربية واستخدامها دون تعديلها أو حتى تقنينها، وهذا يؤثر بدوره في صحة نتائجها واعتمادها كمحك لقياس المهارات أو القدرات المستهدفة منها.

ولعل ظهور اتجاه الأداء المعرفي كأحد الاتجاهات الحديثة في دراسة فهم طبيعة العمليات العقلية يدل على ذلك، فإذا نظرنا إلى النشاط العقلي نجد أنه مجموعة عمليات متبادلة التأثير فيما بينها أكثر من أنها مجرد عمليات منفصلة ومستقلة بعضها عن بعض. هذه العمليات مثل الإحساس، والانتباه، والإدراك، والذاكرة، والتفكير، والتي تحتاج لقياس قدرتها إلى مقاييس مصممة أو مقننة خاصة بها.

ولهذا قامت معدة الكتاب باقتباس وتقنين مجموعة من المقاييس التي تستهدف قياس كل عملية من العمليات العقلية السالف ذكرها - إضافة إلى القدرة العقلية العامة (الذكاء) - على البيئة السعودية، والتي تساعدنا في التعرف على الكثير من القدرات والمهارات التي يملكها الفرد، والتي تعكس في مجملها الأداء المعرفي للفرد، والذي يمكن اعتماده في تفسير المستوى والأداء الأكاديمي للفرد.

وقد تم اختيار تلك المقاييس بناء على ثلاثة محكات أساسية: أولها أن تلك المقاييس مقننة على بيئة عربية (البيئة المصرية)، وثانيها أن تلك المقاييس مناسبة لقياس الأداء المعرفي للإناث في مرحلة المراهقة، أي من الفئة العمرية الواقعة بين (١٣-١٥) سنة، وثالثها أن تلك المقاييس أدائية أي غير لفظية، وبالتالي فإنها تتناسب فئة ضعاف السمع والصم الذين أجريت عليهم الدراسة المستهدفة من تطبيق المقاييس المقننة على البيئة السعودية.

واتخذت تقنين هذه المقاييس من المعدة عدة إجراءات كتعديل بنود (صور) المقاييس لتتناسب مع ثقافة المنطقة المقننة عليها في البيئة السعودية (الرياض)، وتطبيقها في دراسات استطلاعية على العاديات وضعيفات السمع والصمّوات بهدف التأكد من وضوحها، وكذلك بغرض تعديل ما يلزم في إجراءات تطبيقها، وتعليماتها والمدة الزمنية التي تستغرقها في التطبيق إضافة إلى تعديل طرق تصحيحها.

والجدير بالذكر أنه تم إيجاد معايير تقنين تلك المقاييس على العاديات فقط، وذلك على الرغم من تطبيقها على ضعيفات السمع والصمّوات، إلا أنه كان من الصعب تقنينها عليهن بسبب قلة عددهن في الفئة العمرية المستهدفة، إلا أن التعديل في المقاييس تم بناء على خصائص فئة الإعاقة السمعية، وهذا قد يسهل على الباحثين والدارسين فيما بعد استخدام تلك المقاييس وتقنينها على فئة ضعاف السمع والصم، إما في مراحل عمرية مختلفة، أو في مناطق مختلفة بالمملكة العربية السعودية.

ويتضمن هذا الكتاب ستة فصول، يتناول الفصل الأول تعريفاً بالأداء المعرفي والعوامل المؤثرة فيه، كما عرض لبعض المصطلحات ذات العلاقة بالأداء المعرفي كالتقدرات العقلية والعمليات العقلية وميز بينها، وأخيراً عرض

هذا الفصل الأداء المعرفي لدى المراهقين العاديين وضعاف السمع والصم. ويتناول الفصل الثاني الذكاء وتعريفاته والعوامل المؤثرة فيه، وكذلك الذكاء لدى العاديين وضعاف السمع والصم في مرحلة المراهقة، ثم عرض نبذة عن اختبار الذكاء غير اللفظي "الأنماط"، ومراحل تقنيته على البيئة السعودية.

ويعرض الفصل الثالث مفهوم الانتباه وأنواعه، وكذلك الانتباه لدى المراهقين العاديين وضعاف السمع والصم، ثم يتناول اختبار "تكميل الصور" واختبار "شطب الحروف" ومراحل تقنين كل منهما على البيئة السعودية. أما الفصل الرابع فيتناول الإدراك: مفهومه وعلاقته بالحواس، ومن ثم يتناول الإدراك في مرحلة المراهقة لكل من العاديين وضعاف السمع والصم، بالإضافة إلى أنه يلقي الضوء على اختبار "البندر جشطلت"، ومراحل تقنيته على البيئة السعودية.

أما الفصل الخامس فيتناول الذاكرة: مفهومها وأنواعها وعملياتها، وبعد ذلك يعرض الذاكرة لدى العاديين وضعاف السمع والصم، ثم يقدم اختباراً للذاكرة قصيرة المدى "التعرف- الاستدعاء" ومراحل تقنين هذا الاختبار على البيئة السعودية. في حين يعرض الفصل السادس آخر العمليات المعرفية وهو التفكير التجريدي حيث يتناول هذا الفصل مفهومه وعملياته الأساسية وأنواعه، وكذلك التفكير التجريدي لدى العاديين وضعاف السمع والصم في مرحلة المراهقة. وهكذا يتم عرض اختبار التفكير التجريدي ومراحل تقنيته على البيئة السعودية.



## المحتويات

الصفحة

|    |  |       |
|----|--|-------|
| هـ | إهداء  | ..... |
| ز  | شكر وتقدير   | ..... |
| ط  | مقدمة  | ..... |
| ١  | الفصل الأول: الأداء المعرفي                                  | ..... |
| ٣  | مقدمة  | ..... |
| ٤  | تعريف الأداء المعرفي   | ..... |
| ٩  | دراسات سابقة في مجال الأداء المعرفي                          | ..... |
| ١٣ | الأداء المعرفي لدى المراهقين العاديين                        | ..... |
| ١٥ | الأداء المعرفي لدى ضعاف السمع والصم                          | ..... |
| ١٧ | الفصل الثاني: الذكاء   | ..... |
| ١٩ | مقدمة  | ..... |
| ١٩ | تعريف الذكاء   | ..... |
| ٢٢ | الذكاء لدى المراهقين العاديين                                | ..... |
| ٢٣ | الذكاء لدى ضعاف السمع والصم                                  | ..... |
| ٢٧ | بطارية اختبارات الذكاء غير اللفظي                            | ..... |
| ٣١ | اختبار الذكاء غير اللفظي "الأنماط"                           | ..... |
| ٣٧ | تقنين اختبار الذكاء غير اللفظي "الأنماط" على البيئة السعودية | ..... |
| ٤٩ | الفصل الثالث: الانتباه                                       | ..... |
| ٥١ | مقدمة  | ..... |

|     |   |
|-----|---|
| ٥١  | تعريف الانتباه .....                                    |
| ٥٣  | الانتباه لدى المراهقين العاديين .....                   |
| ٥٤  | الانتباه لدى ضعاف السمع والصم .....                     |
| ٥٥  | بطارية هيسكي نيبراسكا لقياس الاستعداد للتعلم .....      |
| ٥٩  | اختبار "تكميل الصور" .....                              |
| ٦٢  | تقنين اختبار "تكميل الصور" على البيئة السعودية .....    |
| ٧٢  | اختبار "شطب الحروف" .....                               |
| ٧٥  | تقنين اختبار "شطب الحروف" على البيئة السعودية .....     |
| ٨٥  | <b>الفصل الرابع: الإدراك</b> .....                      |
| ٨٧  | مقدمة .....   |
| ٨٧  | تعريف الإدراك .....                                     |
| ٨٩  | الإدراك لدى المراهقين العاديين .....                    |
| ٩٠  | الإدراك لدى ضعاف السمع والصم .....                      |
| ٩٢  | اختبار الإدراك البصري - الحركي "البندر جشطلت" .....     |
| ٩٥  | وصف اختبار "البندر جشطلت" .....                         |
| ١٠٥ | تقنين اختبار "البندر جشطلت" على البيئة السعودية .....   |
| ١١٧ | <b>الفصل الخامس: الذاكرة</b> .....                      |
| ١١٩ | مقدمة .....   |
| ١١٩ | تعريف الذاكرة .....                                     |
| ١٢٣ | الذاكرة لدى المراهقين العاديين .....                    |
| ١٢٤ | الذاكرة لدى ضعاف السمع والصم .....                      |
| ١٢٦ | بطارية اختبارات الذاكرة قصيرة المدى "تعرف- استدعاء" ... |

|     |   |
|-----|---|
| ١٣٣ | تقنين اختبارات بطارية الذاكرة قصيرة المدى "تعرف- استدعاء" على البيئة السعودية ..... |
| ١٤٧ | <b>الفصل السادس: التفكير التجريدي</b> .....   |
| ١٤٩ | مقدمة .....   |
| ١٤٩ | تعريف التفكير التجريدي .....  |
| ١٥٣ | التفكير التجريدي لدى المراهقين العاديين .....                                       |
| ١٥٥ | التفكير التجريدي لدى ضعاف السمع والصم .....   |
| ١٥٦ | بطارية اختبارات التفكير التجريدي .....  |
| ١٥٩ | وصف اختبار "تصنيف البطاقات" .....   |
| ١٦٢ | تقنين اختبار "تصنيف البطاقات" على البيئة السعودية .....                             |
| ١٧٥ | <b>المراجع</b> .....  |
| ١٧٧ | المراجع العربية .....   |
| ١٨٤ | المراجع الأجنبية .....  |
| ١٨٧ | <b>الملاحق</b> .....  |
| ١٨٩ | ملحق (١) معايير اختبار الذكاء غير اللفظي "الأنماط" .....                            |
| ١٩٣ | ملحق (٢) معايير اختبار تكميل الصور .....  |
| ١٩٧ | ملحق (٣) معايير اختبار شطب الحروف .....   |
|     | ملحق (٤) معايير اختبار البندر جشطلت (للإدراك البصري)-                               |
| ٢١٣ | الحركي) .....   |
| ٢٢١ | ملحق (٥) معايير بطارية اختبارات الذاكرة قصيرة المدى ....                            |
| ٢٣٤ | ملحق (٦) معايير اختبار تصنيف البطاقات .....   |

|     |       |                |
|-----|-------|----------------|
| ٢٣٩ | ..... | ثبت المصطلحات  |
| ٢٣٩ | ..... | عربي / إنجليزي |
| ٢٤١ | ..... | إنجليزي / عربي |
| ٢٤٣ | ..... | كشاف الموضوعات |



## قائمة الجداول

| الصفحة | عنوان الجدول  | الجدول |
|--------|---|--------|
| ٤٣     | قيم معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد اختبار الذكاء غير اللفظي "الأنماط" (ن=١٠٠) .....                | ١      |
| ٤٤     | قيم معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لاختبار الذكاء غير اللفظي "الأنماط" (ن=١٠٠) .....                                | ٢      |
| ٤٦     | قيم معاملات ثبات معادلة "سبيرمان- براون" لاختبار الذكاء غير اللفظي "الأنماط" (ن = ١٠٠) .....  | ٣      |
| ٤٧     | قيم معاملات الارتباط بين درجات التطبيق الأول ودرجات التطبيق الثاني لاختبار الذكاء غير اللفظي "الأنماط" (ن= ١٨٧) .....                 | ٤      |
| ٦٨     | قيم معاملات الارتباط بين درجة كل صورة والدرجة الكلية لاختبار "تكميل الصور" (ن= ١٠٠) .....   | ٥      |
| ٧٠     | قيم معاملات ثبات "جتمان" و"كودر-ريتشاردسون" لاختبار "تكميل الصور" (ن = ١٠٠) .....   | ٦      |
| ٧١     | قيمة معامل الارتباط بين درجات التطبيق الأول ودرجات التطبيق الثاني لاختبار "تكميل الصور" (ن = ١٤٥) .....                               | ٧      |
| ٨١     | قيم معاملات الارتباط بين درجات استجابات المحاولة الأولى ودرجات استجابات المحاولة الثانية على اختبار "شطب الحروف" (ن = ١٠٠) ....       | ٨      |
| ٨٢     | قيم معاملات الارتباط بين درجات التطبيق الأول ودرجات التطبيق الثاني لكل استجابة من استجابات محاولات اختبار "شطب الحروف" (ن= ٢٠٥) ..... | ٩      |
| ٨٣     | قيم معاملات الارتباط بين درجات التطبيق الأول ودرجات التطبيق الثاني لمجموع استجابات محاولات اختبار "شطب الحروف" (ن = ٢٠٥) .....        | ١٠     |

| الصفحة | عنوان الجدول   | الجدول |
|--------|--|--------|
| ١١١    | قيم معاملات الارتباط بين درجة نموذج كل شكل والدرجة الكلية لاختبار "البندر جشطلت" (ن=١٠٠) .....   | ١١     |
| ١١٢    | قيم معاملات ارتباط درجات مراحل الاختبار "نسخ- استدعاء" بالدرجة الكلية على اختبار "البندر جشطلت" (ن= ١٠٠) .....   | ١٢     |
| ١١٣    | قيم معاملات ثبات "ألفا كرونباخ" و"جتمان" و"معادلة سبيرمان- براون" لاختبار "البندر جشطلت" (ن= ١٠٠) .....  | ١٣     |
| ١١٤    | قيم معاملات الارتباط بين درجات التطبيق الأول ودرجات التطبيق الثاني لمراحل اختبار "البندر جشطلت" (ن = ٦٠) .....   | ١٤     |
| ١٢٩    | بطارية اختبارات الذاكرة قصيرة المدى "تعرف-استدعاء" المقننة على البيئة السعودية .....   | ١٥     |
| ١٤١    | قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية لاختبارات بطارية الذاكرة قصيرة المدى "تعرف-استدعاء" (ن = ١٠٠) .....                      | ١٦     |
| ١٤٣    | قيم معاملات ثبات "الفا كرونباخ" و"معادلة سبيرمان- براون" على بطارية اختبارات الذاكرة قصيرة المدى "تعرف-استدعاء" (ن = ١٠٠) .....                        | ١٧     |
| ١٤٤    | قيم معاملات الارتباط بين درجات التطبيق الأول ودرجات التطبيق الثاني على كل اختبار من اختبارات بطارية الذاكرة قصيرة المدى "تعرف-استدعاء" (ن= ٢١٣) .....  | ١٨     |
| ١٤٥    | قيم معاملات الارتباط بين درجات التطبيق الأول ودرجات التطبيق الثاني لكل بعد من أبعاد اختبارات بطارية الذاكرة قصيرة المدى "تعرف- استدعاء" (ن= ٢١٣) ..... | ١٩     |
| ١٦٨    | قيم معاملات الارتباط بين درجة كل بند والدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد اختبار "تصنيف البطاقات" (ن= ١٠٠) .....  | ٢٠     |

| الصفحة | عنوان الجدول   | الجدول |
|--------|--|--------|
| ١٦٩    | قيم معاملات الارتباط بين درجة كل بند والدرجة الكلية لاختبار "تصنيف البطاقات" (ن=١٠٠) .....                 | ٢١     |
| ١٧٠    | اختبار "تصنيف البطاقات" (ن=١٠٠) .....  | ٢٢     |
| ١٧٢    | قيم معاملات ثبات كودر- ريتشاردسون لاختبار "تصنيف البطاقات" (ن = ١٠٠) .....                                 | ٢٣     |
| ١٧٣    | قيم معاملات الارتباط بين درجات التطبيق الأول ودرجات التطبيق الثاني لاختبار "تصنيف البطاقات" (ن = ٦٠) ..... | ٢٤     |